



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

جامعة عين شمس

التحديث وملامح التغير الاجتماعي في بناء ووظائف الأسرة الريفية
(دراسة ميدانية بمنطقة الجميل/شعبية النقاط الخمس)

**Modernization and social changes features in the
construction and functions of rural family**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه
من الطالبة : أمباركة ابوالقاسم الذئب

تحت إشراف

د. عثمان على اميمن
أستاذ علم النفس الاجتماعي
بكلية الآداب
جامعة المرقب

أ.د. إجلال إسماعيل حلمي
أستاذ علم الاجتماع
بكلية الآداب
جامعة عين شمس

العام الجامعي

2010 - 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ
يُغَيِّرُ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴿١١﴾

سورة الرعد الآية 11

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نُّعْمَةً
أَنْعَمَهَا قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُ مَا
بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾

سورة الأنفال آية 53

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة
الذي علمني حب العمل
والإخلاص فيه .

وإلى روح والدتي الطاهرة
التي أضأت دروبي
وعلمتني قيمة التضحيات .
حقاً إن الحياة لا تتوقف
بغيا بهما ، لكنها تستمر
بذكراهما

رحمهما الله وطيب ثراهما .

الباحثة

الشكر والتقدير

أتوجه بالشكر والحمد لله عزَّ وجلَّ وأسجد له ليل نهار شاكرةً إياه الذي وفقني ومنحني الصحة والعافية والصبر لكي أنهض بهذا العمل الذي استغرق وقتاً وتطلب مني مجهوداً ضخماً جسدياً وعصبياً، ويقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

ودائماً تكون سطور الشكر والثناء في غاية الصعوبة عند الصياغة، ربما لأنها تشعنا دوماً ، بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر واليوم تقف أمامنا الصعوبة ذاتها ونحن نحاول صياغة كلمات شكر وتقدير للأستاذة الدكتورة (إجلال إسماعيل حلمي) التي كانت بمثابة المرشد والموجه في كل خطوة.. كما أتقدم بفائق الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور الفاضل: (عثمان على أميمن) ، الذي كان بالنسبة للباحثة مثال المربي الفاضل والأخ الودود . بكل فخر واعتزاز شرفت بتوليها مهمة الإشراف على هذا البحث، وتكبدتها معي مشقته وعناءه خطوة خطوة، فجزاهما الله عن عملهما كل خير.

وإن كان للنجوم أفلاكها .. وللعبير شذاه .. وللبحر درره وأصدافه .. فإن للتميز أهله.. ورواده . حريّ بنا في هذه الوقفة أن نمد يد الشكر والعرفان ..للأستاذ الدكتور الفاضل (سعيد أمين ناصف) أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة الجليلة (نجوى عبد الحميد سعد الله) استاذ علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة حلوان اللذين تقبلا مناقشة هذا البحث، والحكم عليه.

وعميق الشكر والامتنان لكل الموظفين الأفاضل بكلية الآداب - جامعة عين شمس- وأخص الدراسات العليا علي تقديمهم لكل التسهيلات علي أكمل وجه للدارسين. ولا أنسي الشكر العميق لكل المؤسسات في الجماهيرية العظمي التي قدمت لي المعلومات التي ساعدت علي انجاز الجانب الميداني في هذا البحث والشكر لأفراد العينة علي تعاونهم .

وأخيراً لا يسعني إلا أن أتقدم بالثناء والتقدير والعرفان إلى ينبوع عطاء تدفق بالخير الكثير ليروي مسيرة خطواتي ويدعم أسسها وقواعدها.. من أدين لها بالكثير لأنها تمنح دائماً بسخاء دون مقابل: أسرتي الكريمة (إخوتي وزوجي الأعزاء) ، والشكر والحمد لله من قبل ومن بعد الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	ر
أ	الآية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د	فهرس المحتويات	4
ى	فهرس الجداول	5
1	مقدمة عامة	6
4	الفصل الأول الإطار التصوري المنهجي للدراسة	
5	تمهيد	
5	مشكلة الدراسة	1
6	أهمية الدراسة	2--
6	أهداف الدراسة	3
6	متغيرات الدراسة	4
7	تساؤلات الدراسة	5
7	مجالات عينة الدراسة	6
8	مجتمع الدراسة	7
9	نوع الدراسة ووحدة الاهتمام	8
9	كيفية اختيار أفراد العينة	9
10	منهج الدراسة	10
11	نوع الدراسة	11

الصفحة	الموضوع	ر
11	أدوات جمع بيانات الدراسة	±2
12	أساليب التحليل	±3
13	وسائل جمع البيانات	±4
16	التعديلات التي أجريت علي الاستمارة بعد التحكيم	±5
16	الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة	±6
20	الصعوبات التي واجهت الباحثة	±7
22	الفصل الثاني مفاهيم الدراسة و اتجاهات التنظير في التغير والتحديث الاجتماعي	
23	أولا مفاهيم الدراسة	
23	تمهيد	
23	مفهوم التغير الاجتماعي	1
30	مفهوم التحديث الاجتماعي	2
32	مفهوم الأسرة	3
35	مفهوم البناء الاجتماعي	4
37	مفهوم التغير البنائي	5
38	مفهوم الوظيفة	6
39	مفهوم بناء الأسرة	7
39	ثانياً اتجاهات التنظير في التغير والتحديث الاجتماعي ذات العلاقة بالأسرة	
39	تمهيد	
40	النظرية التطورية	أولا

الصفحة	الموضوع	ر
44	نظرية الدور الاجتماعي	ثانياً
47	النظرية البنائية الوظيفية	ثالثاً
49	النظرية التفاعلية الرمزية	رابعاً
51	نظرية الصراع	خامساً
52	الاتجاهات النسائية	سادساً
59	نظرية التحديث	سابعاً
64	الفصل الثالث الدراسات السابقة (تحليل نقدي)	
65	تمهيد	
66	دراسات في التغير الاجتماعي	-
75	دراسات في التحديث الاجتماعي	-
81	تعقيب علي الدراسات السابقة	-
83	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	-
85	الفصل الرابع مجتمع الدراسة الميدانية - مع نظرة عامة عن الشعبية	
86	تمهيد	
86	الأسرة والحياة العائلية في المجتمع الليبي	أولاً
88	نبذة عن شعبية النقاط الخمس	ثانياً
90	التركيب القبلي لسكان الشعبية	-
94	التنظيم الإداري لشعبية النقاط الخمس وأهميتها	-
96	أعداد السكان ومعدل نموهم	-
111	موقع منطقة الجميل	ثالثاً

الصفحة	الموضوع	ر
114	التركيبة الاجتماعية والحياة الزوجية	1
116	دور الموروث الثقافي في تشكيل الحياة الزوجية للأسرة في مجتمع الجميل	2
117	تأثير المكانة الاجتماعية لأسرة الزوجين في الحياة الزوجية في الجميل	3
120	الفصل الخامس التغير في بناء الأسرة الريفية ووظائفها في ليبيا	
121	تمهيد	
121	الأسرة الليبية	أولا
122	أنماط الأسر الليبية	ثانيا
124	الأسرة الليبية الريفية	ثالثا
125	وظائف الأسرة الريفية الليبية	رابعا
128	بعض الظواهر الاجتماعية في الأسرة الريفية الليبية	خامسا
130	التغير الاجتماعي في المجتمع الليبي	سادسا
132	الأسرة الليبية الريفية في مجتمع متغيرة	سابعا
135	التحديث كنوع من أنواع التغير الاجتماعي	ثامنا
142	الفصل السادس تحليل خصائص العينة وتفسيرها	
143	تمهيد	
143	صدق الاتساق الداخلي	1
144	الخصائص الاجتماعية والديموجرافية لعينة الدراسة	أولا

الصفحة	الموضوع	ر
170	الخصائص الاقتصادية والمهنية لأفراد العينة	ثانياً
174	الخصائص الثقافية لأفراد العينة	ثالثاً
181	النتائج	5
183	الفصل السابع عرض وتحليل وتفسير مقاييس الدراسة	
184	تمهيد	
184	التساؤل الأول: ما مظاهر التحديث وملامح التغير في وظائف الأسرة الريفية بمنطقة الجميل؟	1
190	التساؤل الثاني: ما مظاهر التحديث وملامح التغير الاجتماعي والثقافي في بناء الأسرة الريفية بمنطقة الجميل ؟	2
202	التساؤل الثالث: ما مدى وعى أفراد العينة بالجوانب الإيجابية والسلبية للتغير في بناء ووظائف الأسرة الريفية بمنطقة الجميل ؟	3
207	التساؤل الرابع : ما مظاهر عملية التحديث ومظاهر الثبات في بعض الخصائص البنائية وبعض الوظائف في الأسرة الريفية بمنطقة الجميل؟	4
216	التساؤل الخامس : ما تقييم أفراد العينة لظروف مستقبل الظروف العامة وحياة الفرد بمنطقة الجميل ؟	5
223	الإجابة علي سؤال :حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقاييس الدراسة	6
247	استخدام الانحدار المرحلي	7
260	الفصل الثامن نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	
261	تمهيد	

الصفحة	الموضوع	ر
264	نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات	1
272	التوصيات العام	2
274	التوصيات الخاصة بمنطقة الدراسة	3
276	المقترحات	4
278	المراجع العامة	5
292	الملاحق	6

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
	الفصل الأول	4
(1)	توزيع عدد الأسر (الليبية) بكل مؤتمر شعبي بمنطقة الجميل خلال عام 2008	9
	الفصل الرابع	85
(2)	شعبية النقاط الخمس مقسمة حسب المناطق والقبائل والفروع	92
(3)	شعبية النقاط الخمس حسب الفروع والمؤتمرات والمحلات	95
(4)	أعداد السكان ومعدل نموهم في الشعبية للمدة من عام 1915 ± 2004	97
(5)	تطور أعداد السكان ومعدل نموهم حسب المناطق للأعوام 1973 ± 1984 ± 1995 ± 2004	99
(6)	توزيع الأسر الليبية في كل منطقة وفروعها حسب درجة استقرار الأسرة للعام 1973	100
(7)	توزيع الأسر الليبية في كل منطقة وفروعها حسب عدد العائلات التزاوجية بها	100
(8)	التوزيع النسبي لسكان الحضر وسكان الريف للعوام: 1973 ± 1984 ± 2004	101
(9)	التوزيع النسبي لسكان الحضر وسكان الريف حسب الفروع	102

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
	عامي: 1973-2005	
(10)	التوزيع العددي والنسبي للسكان داخل الفروع والمحلات عام 2004	104
(11)	توزيع الأسر الليبية وغير الليبية المقيمة في منطقة الجميل وإفرادها حسب المحلات عام 1984	105
(12)	يوضح عدد العاملين اقتصاديا بالشعبية	108
(13)	يوضح العاملين بالجهاز الإداري بالشعبية	109
(14)	توزيع عدد الأفراد وعدد الأسر حسب النوع (الليبيون وغير ليبيين) بكل مؤتمر شعبي بمنطقة الجميل خلال عام 2008	112
	خريطة شعبية النقاط الخمس موضح عليها موقع الجميل	115
(15)	عداد الزيجات وعدد حالات الطلاق في مجتمع منطقة الجميل	119
	الفصل السادس	120
(16)	يوضح مصفوفة ارتباط كل المقاييس الفرعية للاستبيان النهائي	143
(17)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق مغير الجنس	145
(18)	توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر	145
(19)	توزيع أفراد العينة وفق متغير مكان الميلاد	146

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(20)	توزيع أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية	146
(21)	توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد الزيجات	147
(22)	توزيع أفراد العينة وفق متغير السن عند الزواج	148
(23)	توزيع أفراد العينة وفق متغير درجة قرابة الزوج أو الزوجة	148
(24)	توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد الأطفال بالأسرة	149
(25)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع الأسرة	150
(26)	توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع السكن	151
(27)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مدة الإقامة في الجميل	151
(28)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير درجة التحضر	152
(29)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع منطقة الجميل	153
(30)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير تأدية الصلاة	153
(31)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير صيام التطوع	154
(32)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الزكاة	154
(33)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المسئول عن اختيار شريك الحياة	155
(34)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مدي التغير في شروط الزواج	156
(35)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير شروط اختيار شريك الحياة	157

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(36)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الرغبة في نوع خلفه الأبناء	158
(37)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الاشتراك في أمور الحياة	160
(38)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير أسباب تأخر سن الزواج	161
(39)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير أساليب حل الخلافات	163
(40)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مجتمع الدراسة	163
(41)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع العلاقة مع الجيران	164
(42)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير زيارة الأقارب	165
(43)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المشاركة في المناسبات	165
(44)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير تقديم المساعدات في المأتم	166
(45)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير طلب الطلاق	166
(46)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير أسباب الطلاق	168
(47)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مشكلات التغير	169

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
	الاجتماعي	
(48)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير معوقات التحديث الاجتماعي	170
(49)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع المهنة	171
(50)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد ساعات العمل	172
(51)	توزيع أفراد العينة وفق متغير الدخل	173
(52)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مصادر الدخل الأخرى	173
(53)	توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي.	174
(54)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير التعرف علي أخبار العالم الخارج	175
(55)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الأخبار التي يفضلون متابعتها	176
(56)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير البرامج التي تُفضل مشاهدتها	177
(57)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير قضاء وقت الفراغ	178
(58)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مكان العلاج	179
(59)	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير استخدام الطب الشعبي	180